



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

مقرر الجرائم السيبرانية

LAW 616

إعداد الدكتورة : أسماء رويحي

المحاضرة الخامسة

عالمية الجريمة السيبرانية ومراحل ارتكابها

مقدمة عامة
ربط ما سبق بالمحاضرة الحالية

الجرائم السيبرانية لم تعد تقتصر علي النطاق الوطني فقط، بل بدأت تأخذ بعدا دوليا نتيجة لسهولة الاتصالات الإلكترونية السلكية واللاسلكية التي أحاطت بالعالم وجعلت منه قرية صغيرة لا يعترف فيها بحدود طبيعة أو سياسية وإن من أهم السمات التي تميز الجريمة السيبرانية هي تخطيها للحدود الجغرافية، ومن ثم اكتسابها طبيعة دولية، أو كما يطلق عليها البعض أنها جرائم ذات طبيعة متعدية للحدود، أو عالمية الجريمة السيبرانية.

تمهيد وتقسيم

محاور
المحاضرة

المحور الثاني
مراحل ارتكاب
الجرائم السيبرانية

المحور الأول
عالمية الجريمة
السيبرانية

عناصر المحاضرة

المحور الأول: عالمية الجريمة السيبرانية:



أولا : مفهوم الجريمة العالمية بصفة عامة.

ثانيا : الجرائم السيبرانية هي جرائم عالمية.

ثالثا : علاقة الجريمة العابرة للحدود بالإنترنت.

عناصر المحاضرة

رابعاً: أسباب جعل الجريمة السيبرانية جريمة عالمية:



1. إنفتاح شبكة المعلوماتية.
2. انعدام الحواجز الجغرافية.
3. صعوبة الكشف عن هوية المستخدم.
4. بساطة التعامل مع الإنترنت وزهد ثمنه.

المحور الثاني : مراحل ارتكاب الجرائم السيبرانية:



أولاً: مرحلة الإدخال.

ثانياً: مرحلة المعالجة.

ثالثاً: مرحلة الإخراج.

المحور الأول عالمية الجريمة السيبرانية



أولاً : مفهوم الجريمة
العالمية بصفه عامة:



إذا كانت الجريمة الدولية مصدرها القانون الدولي الجنائي، فإن
الجريمة العالمية مصدرها في الحقيقة هو القانون الجنائي الوطني،
أو بالأحرى القوانين الجنائية الوطنية مجتمعة.

ويرجع سر تسمية هذه الجرائم بالجرائم العالمية - فضلاً عن الاعتبار المتقدم - إلى اعتبار آخر أصبحت له السيادة في الوقت الحالي وهو **مزاولة هذه الأنشطة الإجرامية على مستوى عالمي، وعبر الدول والحدود** نتيجة للتقدم المذهل في وسائل الاتصالات والمواصلات، وعن طريق عصابات دولية تتفنن في إضفاء صبغة مشروعة على أنشطتها الإجرامية.

ثانيا: الجرائم السيبرانية
هي جرائم عالمية:

ففي مجتمع المعلومات تتلاشى الحدود الجغرافية للدول؛
لارتباط العالم بشبكة واحدة؛ حيث إن أغلب الجرائم المرتكبة عبر
الإنترنت ، يكون الجاني فيها في دولة ما والمجني عليه في دولة أخرى،
وقد يكون الضرر المترتب عن الجريمة ليس واقعا علي المجني عليه
داخل إقليم دولة الجاني.

• ملحوظة هامة:

ولكن البعد الدولي في الجريمة العالمية لا يصح أن يختلط بالركن الدولي في الجريمة الدولية، فبينما الركن الدولي في الجريمة الدولية يتصل بسلوك دولة بشكل أو بآخر فإن البعد الدولي في الجريمة العالمية يعبر عن مشكلة تتعلق بالاختصاص المكاني ، أو بقواعد سريان قانون العقوبات الوطني من حيث المكان .

الجريمة الدولية : هي كل سلوك - فعلا كان أو إمتناعا - إنساني يصدر عن فرد باسم الدولة أو برضاء منها صادر عن إرادة إجرامية يترتب عليه المساس بمصلحة دولية مشمولة بحماية القانون الدولي عن طريق الجزاء الجنائي.



ولا يقصد بمبدأ العالمية أن لقانون العقوبات الوطني
سلطانا علي العالم بأسره.

ثالثا: علاقة الجريمة
العابرة للحدود بالإنترنت:

وفي بيئة الإنترنت، تتدفق المعلومات والاتصالات عبر الحدود دون أي اعتبار للجغرافيا والسيادة.



وفي الواقع إن كافة الدول مرتبطة بينها بنظم معلومات تقنية عبر الأقمار الصناعية وشبكات الاتصال العالمية، الأمر الذي سهل على منظمات الإجرام استغلال هذه الوسيلة لأغراض مشبوهة غير مشروعة.



وتظهر هذه المشكلة بصفة خاصة في مجال البنوك، حيث أدى التوسع الكبير في إجراء المعاملات الدولية إلى إعطاء بعد دولي لجرائم الاحتيال المعلوماتي بصفة خاصة.



رابعاً: أسباب جعل الجريمة السيبرانية جريمة عالمية:

1. إنفتاح شبكة المعلوماتية.
2. انعدام الحواجز الجغرافية.
3. صعوبة الكشف عن هوية المستخدم.
4. بساطة التعامل مع الإنترنت وزهد ثمنه.

رابعاً: أسباب جعل الجريمة
السيبرانية جريمة عالمية:

1. إنفتاح شبكة المعلوماتية:

كل ذلك، ومع وتباين المصالح بين أمريكا وأوروبا وشرق آسيا في هذا الشأن، فإن الإنترنت يتصف باللامركزية وغياب السلطة التحكيمية.

رابعاً: أسباب جعل الجريمة
السيبرانية جريمة عالمية:

2. إنعدام الحواجز الجغرافية:

إن التداول والنقل الدولي للمعلومات، بل وأيضا للبيانات
يلغي فكرة الزمان والمكان، ولهذا السبب فإنه من الخطورة
بمكان، أن تنأى هذه المعلومات عن أي تنظيم.

رابعاً: أسباب جعل الجريمة
السيبرانية جريمة عالمية:

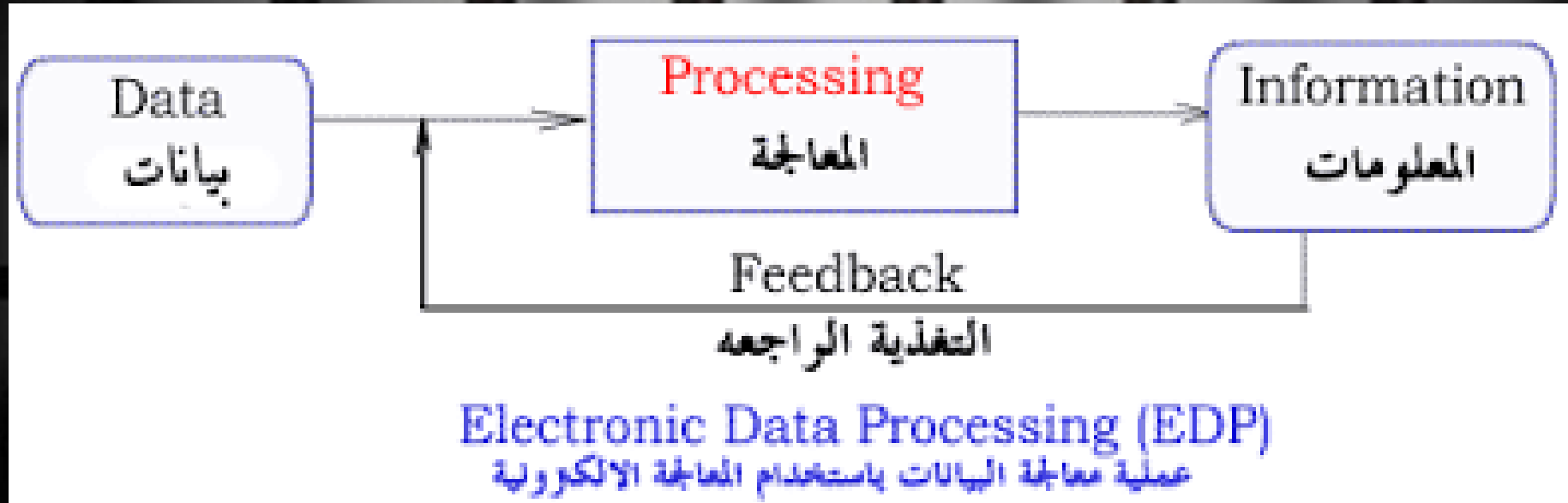
3. صعوبة الكشف عن هوية المستخدم:

إن الحق في التخلي يعد من الحقوق الإلكترونية الكاملة دون منازع، لكنه يمارس عبر الإنترنت بسهولة ويسر. ومثل هذا الحق اعترف به التوجه الأوروبي، وبحيث يمكن لعضو الانترنت أن يكون متخفياً عبر الإنترنت، كما يمكن له أن يكون كذلك في العالم المادي.

رابعاً: أسباب جعل الجريمة
السيرانية جريمة عالمية:

4. بساطة التعامل مع الإنترنت وزهد ثمنه:

المحور الثاني مراحل ارتكاب الجرائم السيبرانية



مراحل ارتكاب الجريمة السيرانية:

1. مرحلة الإدخال :

هناك شكلان من العدوان يؤديان إلى الدخول عن بعد وهما:
استعمال تعريف كاذب وشفرات الدخول للحصول علي إمكانية
استخدام النظامو الثاني هو الاستعمال غير المصرح به للمحطة
بالدخول إليها من قبل شخص غير مصرح له، وهذه المرحلة هي التي
يتم فيها الجانب الأكبر من الجرائم السيبرانية.

مراحل إرتكاب الجريمة السيرانية:

ثانيا: مرحلة المعالجة:

والجرائم المرتكبة في هذه المرحلة تتطلب توافر معرفة فنية عميقة لدى الفاعل بتلك التقنية كما وأن اكتشافها يكون صعبا للغاية وغالبا ما تقف الصدف وراء اكتشافه .

مراحل ارتكاب الجريمة السيرانية:

ثالثا: مرحلة الإخراج:

ونلاحظ في هذه المراحل أن المستخدمين يشكلون أكبر تهديد في مجال الجرائم السيبرانية. ذلك أنه أمر عادي أن يجد المشتغلون، وفنيو القطع الصلبة والأعضاء الآخرون أنفسهم في وضعية ممتازة ذات علاقة بأسس النظام و أصول المؤسسة التي يعملون بها. ويزداد الأمر سوءا في حالة التساهل من جانب الإدارة بتقرير مراقبة أقل صرامة علي المعالجة الآلية للبيانات الشخصية.

الخاتمة

المراجع

• الكتب:

1. أحمد خليفة الملط ، الجرائم المعلوماتية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي / الأسكندرية، سنة 2005.
2. د. خالد ممدوح إبراهيم، (أمن الجريمة الإلكترونية) - الناشر الدار الجامعية - الطبعة الأولى - 2010 م .
3. د. محمد سامي الشوا : [ثورة المعلومات وإنعكاسها علي قانون العقوبات] - دار النهضة العربية - الطبعة الأولى - سنة 1994م.

• الرسائل:

4. د. أسماء رويحي : [الحق في حرمة الحياة الخاصة في مواجهة الجرائم المعلوماتية] ، رسالة دكتوراة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة ، سنة 2013م.

5. د. عمر محمد أبو بكر بن يونس، (الجرائم الناشئة عن إستخدام الإنترنت – الأحكام الموضوعية والجوانب الإجرائية) – رسالة دكتوراة – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – 2004م.

6. د. نائلة عادل محمد فريد قورة : [جرائم الحاسب الإقتصادية] – رسالة دكتوراة – جامعة القاهرة – 2003م.

• الدوريات والمؤتمرات:

7. أخام بن عودة زواوي مليكة: (تحديات ظاهرة الجريمة العابرة للأوطان والثورة المعلوماتية) – ورقة عمل مقدمة للمؤتمر المغربي الأول حول المعلوماتية والقانون – تاريخ الإنعقاد : من 27 إلى 30 أكتوبر 2009م.

8. د. ذياب البداينة: { أمن المعلومات } - مجلة دراسات مستقبلية – السنة السادسة - العدد الثامن يوليو ٢٠٠٣ م .

[الجرائم الإلكترونية : المفهوم والأسباب] - ورقة علمية مقدمة في الملتقى العلمي بعنوان الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحويلات الإقليمية و الدولية خلال الفترة من 2 – 4 / 9 / 2014 م – عمان – الأردن.

• الدوريات والمؤتمرات:

9. عمر الفاروق الحسيني، البعد الدولي للجرائم المتصلة بالحاسب الآلي وآلية مواجهته في التشريع المصري والتشريع الكويتي - مجلة المحامي - السنة السابعة عشر - أعداد أكتوبر ونوفمبر و ديسمبر 1993م، وهو بحث مقدم إلى المؤتمر السادس للجمعية المصرية للقانون الجنائي المنعقد بالقاهرة في الفترة من 25 - 28 أكتوبر 1993م.

10. د. يونس عرب، (دور حماية الخصوصية في تشجيع الاندماج بالمجتمع الرقمي)، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة أخلاق المعلومات، نادي المعلومات العربي، في الفترة من 16 - 17 أكتوبر 2002 م - عمان - الأردن.

• موقع إلكتروني:

11. د. عادل عمر ، جرائم الإنترنت، بحث منشور علي موقع :

[www. Adelamer.com](http://www.Adelamer.com)

• مرجع مترجم:

12. ملخص الترجمة العربية لمرشد الأمم المتحدة لعام 1999م، (التحكم في جرائم الحاسوب وردعها - المراقبة الدولية للسياسة الجنائية) ، ترجمة وعرض د. عمر محمد بن يونس - دار النهضة العربية - الطبعة الأولى - سنة 2005م.

• مرجع فرنسي:

13. Laure Rassat (M.), Droit Pénal Spécial, Dalloz, 2006, p.469.

تم بحمد الله
الإنهاء من شرح المحاضرة الرابعة
مع تمنياتي بالتوفيق د. أسماء رويحي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

